

## الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري

إسماعيل الزبيد\*، ميساء الرواشدة\*\*، دوخي عبد الرحيم الحنيطي\*\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية وخدمات البنية التحتية في مخيم الزعتري، والدعم المقدم للاجئين السوريين من الهيئات الدولية والإقليمية المساندة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (1024) أسرة بمعدل تغطية (5%) من جميع الأسر في المخيم، موزعة على (12) بلوك، وقد تم إعداد استبانة خاصة لذلك. ولتحليل بيانات الدراسة تم توظيف أساليب الإحصاء الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط حجم الأسرة بلغ (4.8) فرداً، ونسبة الجنس (115.9)، وأن (19.3%) من أرباب الأسر كن من النساء، وبلغت نسبة من هم في سن (15) سنة فما دون (51.6%) من إجمالي عدد الأفراد في العينة، وبلغ العمر الوسيط لسكان المخيم (14) سنة، ونسبة الإعاقة (105%)، بلغ معدل المواليد في منطقة الدراسة (37.9) مولود لكل (1000)، وبلغ العمر الوسيط (20) سنة للذكور و(18) سنة للإناث. بلغت نسبة الانتظام في التعليم (82%)، شكل الزواج السبب الرئيسي للتسرب من التعليم عند (13.4%)، وبلغت نسبة الأمية بين سكان المخيم (10.5%). تبين أن (6.7%) من سكان المخيم يعانون من الأمراض المزمنة، وأن (64%) منهم يتلقون العلاج المناسب في المخيم. بلغت نسبة السكان النشيطين اقتصادياً (47%)، كان منهم (5%) مشغولون، و(6%) عاطلين عن العمل. وبلغ وسيط دخل الأسرة (200) دينار شهرياً، وبلغت نسبة الإنفاق على الغذاء إلى إجمالي الإنفاق الاستهلاكي (61%)، وقد بلغ معامل جيني للدخل (0.54)، ومنه نلاحظ أن توزيع الدخل بين الأسر في المنطقة فيه تفاوت كبير، وقد بلغ خط الفقر ضمن النمط الاستهلاكي في المخيم (100) دينار شهرياً للفرد، حيث يجد (84%) من سكان المخيم أنهم من الفقراء.

الكلمات الدالة: مخيم الزعتري، اللاجئين السوريين، تقييم الأوضاع الاجتماعية.

### المقدمة

تعدّ أزمة اللاجئين السوريين من التحديات الكبيرة للمجتمع الدولي وللمنطقة ككل وتمثل أكبر أزمة للاجئين منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة للصراع الدموي في سوريا والذي أدى حسب ما تشير إليه الإحصائيات إلى قتل ما يزيد على (250) ألف شخص وتهجير ما يقارب (3) مليون شخص من أماكن سكنهم للبحث عن ملاذ آمن (UNICEF, 2016).

يأتي الأردن من حيث نسبة اللاجئين إلى عدد المواطنين

تم دعم الدراسة من قبل صندوق دعم البحث العلمي، وزارة التعليم العالي

\* أستاذ مشارك، قسم الاجتماع، الجامعة الأردنية.

\*\* أستاذ مساعد، قسم الاجتماع، الجامعة الأردنية.

\*\*\* أستاذ التنمية، الجامعة الأردنية.

تاريخ استلام البحث 2016/2/23 وتاريخ قبوله 2017/9/28.

في المرتبة الثانية، ويمثل الأردن خامس أكبر دولة أيضاً فيما يتعلق باستقبال اللاجئين من حيث القيمة المطلقة (أي من حيث عدد السكان). وفي الوقت الحاضر يستضيف أكثر من ثلاثة أضعاف ونصف من اللاجئين السوريين من مجموع عدد اللاجئين الذين تعهدت مجموع الدول الغربية مجتمعة باستضافتهم منذ بداية الأزمة (UNICEF, 2016).

تحمل الأردن كأحد دول الجوار السوري عبئاً كبيراً في استيعاب أعداد هائلة من اللاجئين السوريين، حيث يستضيف (646.323) ألف لاجئ سوري مسجل لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR, 2016) وقد أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن لعام (2015) أن عدد السوريين في الأردن بلغ (1.265514) مليون نسمة (الإحصاءات العامة، 2016).

## أهمية الدراسة

لكافة المراحل التعليمية، وأنه لا توجد مشاكل أمنية ظاهرة في المخيم خاصة فيما يتعلق باستغلال النساء والأطفال أو وجود تحرش جنسي أو استغلال للإناث أو الأطفال في المخيم أو وجود أتجار للبشر أو للأزمات أو متكسبين أو مستغلين من الكوارث من خلال استغلال للاجئين. ثم جاء هذا الجزء ليضع البصمات الأولية للمسوحات الاجتماعية في مخيم الزعتري للاجئين السوريين وتقييم للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية لهم، ودور المنظمات الإنسانية في المشاركة معهم في التغلب على بعض الصعوبات وبناء مقومات المجتمع في هذا المخيم، من خلال قياس مستوى الرضا عن جميع هذه المقومات، ودور هذه المؤسسات والمنظمات الإنسانية في بناء المجتمع باعتباره مكملاً للجزء الأول المنشور.

كما تم إرسال ثاني هذه السلسلة بعنوان - الرضا عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني وخدمات ومتطلبات البنية التحتية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري، والدور المقدم لهم من الهيئات الإقليمية والدولية المساندة- للنشر، (الحنيطي، دوخي عبد الرحيم، الرواشدة، ميساء، الشمري، نامي خلف، 2016) والتي توصلت إلى أن مستوى الرضا عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والأمني وخدمات ومتطلبات البنية التحتية كان متوسطاً خاصاً فيما يتعلق بالخدمات الصحية والمسكن والنظافة العامة وطرق استقبال الأردنيين للاجئين، وكان مستوى الرضا مرتفعاً نحو نوعية الطعام وسلوك الزوار والشرطة ونوعية الخدمات المقدمة لهم من المنظمات الأجنبية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات العربية، بينما كان منخفضاً نحو طرق معالجة الصرف الصحي ونوعية الطرق وخدمات المياه والكهرباء.

على الرغم من الحديث المتكرر عن الحماية للاجئين ودور المفوضية السامية، فإنه لم يتم الإشارة في الأدبيات السابقة إلى تعريف قانوني واضح يشير إلى مدى الالتزام بماهية الحقوق المعترف بها دولياً للاجئين. وفي معظم حالات اللجوء تكون مساحة الحماية ليست ثابتة ولكنها تتوسع ويتم تقسيمها بشكل دوري وفق البيئة الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهذه العملية لا يمكن قياسها بدقة علمية عالية لكن يمكن تقييمها من خلال مؤشرات معينة المتمتع بحرية التنقل والتجمع وحرية التعبير ووحدة الأسرة، القدرة على العمل وتحصيل سبل العيش والحماية من المعاملة السيئة من قبل أرباب العمل والتجار والمالكين، والتمتع

جاء الاهتمام بدراسة المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري حيث تتضمن مختلف العلوم دراسة ظواهر أو متغيرات مختلفة، وتستهدف الدراسات التنموية التعرف على هذه الظواهر والعلاقات التي تربط بينها، فالتعليم، والأمية، والمؤشرات الديموغرافية وتمكين وتوزيع الدخل، والسلوك والنمط الاستهلاكي، والحالة الصحية، والثقافة والمعتقدات المتوارثة، هي من الظواهر التنموية المختلفة التي تأثرت بشكل أو بآخر بعوامل بيئية خارجية منها العوامل الثقافية والعوامل الاجتماعية والمؤثرات الموقفية، خاصة تلك المتعلقة بالمجتمعات التي تتكون حديثاً كمجتمعات اللاجئين التي تكون وفق ظروف قهرية وتضم ثقافات ريفية وبدوية ومدنية مختلفة، تفيد في رسم تصورات مبدئية عن هذا المجتمع يستخدمها صانعو القرارات والمخططون والباحثون في رسم السياسات الحالية والمستقبلية لهذا المجتمع، التي تسمح بفهم حركة التصرفات والسلوك للمجتمعات وتحدد التصورات المستقبلية له، من خلال التقييم الحالي والمستقبلي لهذه المجتمعات.

## الإطار النظري للدراسة

جاءت هذه الدراسة جزءاً من سلسلة من الدراسات التي تم دعمها من قبل صندوق البحث العلمي الأردني لتقييم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية لسكان المخيم، حيث تم قبول نشر أولى هذه السلسلة بعنوان -المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري- (الحنيطي، المجالي، و العدييات، 2016)، لنفس مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان منها أن: مستوى الخدمات الصحية والاقتصادية والبنية التحتية في المخيم متوسطاً، فسكان المخيم بحاجة إلى تحسين مستوى وكمية المياه الصالحة للشرب، ومستوى خدمات الكهرباء وصيانة الطرق الداخلية، والعمل على جمع النفايات باستمرار من المخيم، وطالب السكان بضرورة توفير مراكز تدريب مهني للشباب مع توفير فرص عمل لهم تتناسب مع أوضاع المخيم، وتوفير مركز صحي شامل في المخيم وأطباء متخصصين في علاج الأطفال، والعمل على الحد من التسرب من التعليم لدى الأطفال من خلال فتح دور الأطفال والمدارس

### الإطار المنهجي للدراسة مجالات البحث

- 1- **المجال المكاني:** تم تحديد مخيم الزعتري شرقي مدينة المفرق بالإضافة لمكتب مفوضية الامم المتحدة السامية العليا لشؤون اللاجئين في عمان/خلدا.
- 2- **المجال البشري:** حدد المجال البشري باللاجئين السوريين المقيمين في مخيم الزعتري.
- 3- **المجال الزمني:** هو العام 2014/2015.

### مجتمع الدراسة والعينة

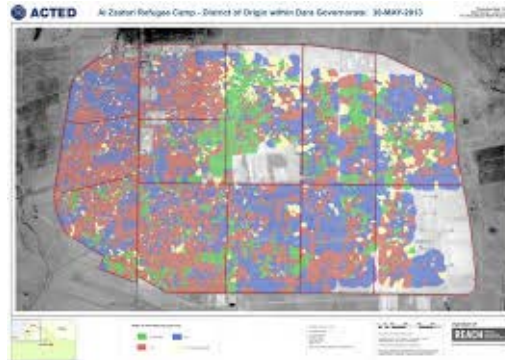
يتكون مجتمع الدراسة من جميع أسر اللاجئين السوريين القاطنين في مخيم الزعتري الواقع شمال شرق المملكة الأردنية الهاشمية على بعد حوالي 75 كم في الشمال الشرقي من العاصمة عمان، وتبلغ مساحة المخيم حوالي (8500) دونما (الزيود، حسين، 28 آذار 2014)، بلغ عدد سكان المخيم (81 ألف لاجئ سوري حتى عام 2015 (الجزيرة نت، 2016) وبمتوسط 17 ألف أسرة. وعليه اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية احتمالية بأسلوب العينة المنتظمة وبحجم عينة (1024) أسرة تمثل (6%) من عدد الأسر الكلي في المخيم، تم سحبها من جميع التجمعات السكانية في المخيم البالغ عددها (12) تجمعاً كما هو مبين في الرسم التوضيحي 1 و 2.

بماوى وظروف معيشة مناسبة، ثم المقدرة على الحصول على حق الإقامة الآمنة وتأمينهم بالوثائق متضمنا الحصول على الخدمات العامة وبخاصة الرعاية الصحية والتأمين والقدرة على الاستفادة من حلول العودة الطوعية أو إعادة الدمج أو التوطين (UNHCR, 2009). ومجال الحماية يعتمد على حالة اللاجئين والظروف التي تعمل بها المفوضية وشركائها، وبالتالي مجال الحماية يعتمد على مدى توفر مساحة الحركة والنشاط للمفوضية السامية، والقدرة على التواصل المباشر مع اللاجئين (UNHCR, 2009).

وفي دراسة لمشروع تواصل لسعادة الأسرة (JCAP) على اللاجئين في مخيم الزعتري (2016)، هدفت لدراسة معارف واتجاهات وسلوكيات اللاجئين نحو تنظيم الأسرة/ الصحة الإنجابية والزواج المبكر والعنف المبني على النوع الاجتماعي. توصلت الدراسة إلى أن منظمات الأمم المتحدة المختلفة UNHCR و UNICEF بالإضافة إلى المنظمات الدولية المانحة مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) تساهم مع الحكومة الأردنية في الاستجابة للمتطلبات الصحية للاجئين السوريين وتحاول توفير الخدمات المختلفة لهم (JCAP, 2016).

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على أهم المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري.



الشكل (1)

مخطط لمخيم الزعتري يبين البلوكات السكانية فيه

**أسلوب سحب عينة الدراسة**

تم سحب عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة، حيث تم سحب عينة عشوائية لعدد الأسر المطلوب في العينة، ثم سحبت عينة بلوكات من كل التجمعات، ثم تم سحب عينة الأسر المقررة من كل بلوك في المرحلة الثالثة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة، واعتمد مبدأ التصميم على أن تكون العينة موزونة ذاتياً، أي أن جميع الأسر في الإطار لها نفس الاحتمال للظهور في العينة، حيث أن التصميم قد تم على مرحلتين هما، اختيار وحدة المعاينة الأولية (البلوك)، ثم اختيار الأسرة فإن الاحتمال النهائي لظهور الأسرة في العينة هو حاصل ضرب احتمال ظهور البلوك في العينة باحتمال ظهور الأسرة في البلوك.

**وحدة التحليل**

لقد تم اعتماد الأسرة التي تسكن مخيم الزعتري للاجئين السوريين كوحدة التحليل للبيانات الأولية التي تم جمعها في الدراسة.

**طرق جمع البيانات**

ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية بواسطة الاستبانة كأداة رئيسة للبحث.

**إجراءات البحث**

**أولاً:** تم الحصول على تصريح من وزارة الداخلية الأردنية لإجراء الدراسة ومقابلة أفراد العينة المستهدفة، وآخر للحصول على البيانات الأولية من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

**ثانياً:** تم تحديد فريق البحث الميداني ممن لهم خبرة في جمع البيانات الميدانية، وتدريبهم على أداة الدراسة مع وضع كتيب ترميز وتوضيحات للمفاهيم العامة لها، وتوجب أن يكون فريق البحث من الذكور والإناث كون الزيارات ستكون لمسكن أسر قد يكون رب الأسرة من الجنسين، مما أوجب الاستعانة بأسر مؤهلة لجمع البيانات كون العمل يوجد فيه مبيت أو تأخر في المخيم.

**ثالثاً:** تنزيل هذه البيانات على قواعد خاصة لها مع التدقيق

المباشر لها.

**رابعاً:** تحليل البيانات واستخراج النتائج والتوصيات التي تحقق أهداف الدراسة.

**نتائج الدراسة****المؤشرات الديموغرافية لسكان مخيم الزعتري****حجم الأسرة**

يعرف البيت الأسري، بأنه شخص أو أكثر يعيشون في وحدة سكنية منفردة وقد يضم البيت أشخاصاً لا قرابة بينهم، أو أقرباء بالمولد أو الزواج أو التبني، ولا يدخل حسب هذه التعريف كل الذين لا يسكنون مع الأسرة في المسكن حتى لو كانوا من الأبناء.

**جدول (1)**

يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتوسط حجم الأسرة (فرد) في مخيم الزعتري

النسبة	التكرار	فئة حجم الأسرة
7.6	78	1 - 2
39.1	400	3 - 4
37.2	381	5 - 6
12.9	132	7 - 8
2.7	28	9 - 10
0.5	5	11 - 12
100.0	1024	المجموع

تبين من تحليل بيانات عينة الدراسة أن أعداد الأفراد التابعين لأسر العينة التي شملتها الدراسة كان (4879) فرداً، بمتوسط (4.8) وانحراف معياري (1.78) أفراد للأسرة الواحدة، وتبين النتائج في الجدول (1) التوزيع النسبي لمتوسط حجم الأسرة في المخيم.

**التركيب النوعي**

يعتبر التركيب النوعي من المؤشرات التنموية الديموغرافية

جنس على الآخر يكون محفز للعديد من المشكلات الاجتماعية خاصة في المناطق المزدهمة عمرانياً.

التي تشير إلى معدلات ونسبة الذكور للإناث، والتعرف على المجتمع كونه مجتمع معظمه من الذكور أو الإناث كون تغلب

## جدول (2)

### التوزيع النسبي للأسر حسب العلاقة برب الأسرة والنوع الاجتماعي

المجموع		النوع الاجتماعي				العلاقة
		انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
21.2	1033	8.8	199	31.8	834	رب الأسرة
16.6	809	35.6	805	0.2	4	زوج/زوجة
55.1	2688	47.7	1078	61.5	1610	ابن ابنة
2.8	139	3.2	73	2.5	66	أب/أم
2.2	105	1.6	37	2.6	68	حفيد/حفيدة
0.8	38	0.6	14	0.9	24	أخ/أخت
0.2	10	0.2	5	0.2	5	أقارب آخرون
1.1	56	2.2	49	0.3	7	زوجة ابن
0.0	1	0.0	0	0.1	2	زوج ابنة
100	4879	100	2260	100	2620	المجموع

### التوزيع العمري لسكان مخيم الزعتري

يعتبر التركيب العمري للسكان أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة التي يمكن عن طريقها التعرف على عدد التغييرات المؤثرة على تطور المجتمعات والسكان، إذ يتأثر التركيب العمري للسكان بمحصلة من العوامل الديموغرافية، والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، والمؤثرة على المجتمع السكاني، كنسب الإنجاب، ومعدلات المواليد، والوفيات، والهجرة، ونسب الإعالة، وغيرها من العوامل.

لذا فالتركيب العمري من أهم عناصر المحرك الديموغرافي الذي يحرك النمو السكاني إلى الأمام أو يؤخره، وفي العديد من الدول النامية فإن وجود نسب كبيرة من صغار السن يضمن استمرار السكان في النمو خلال فترات انحدار الخصوبة (آرثر هويت، وتوماس ت. كين، الطبعة الثالثة 1999).

بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس فيوضح الجدول رقم (2) نسبة الذكور والبالغ (53.6%) إلى نسبة الإناث والبالغ (46.2%)، ومنه نجد أن نسبة الجنس في المنطقة وهي: نسبة الذكور إلى الإناث تبلغ (115.9) من الذكور لكل 100 أنثى.

أما بخصوص النوع الاجتماعي لرب الأسرة فتبين النتائج أن (80.7%) من أرباب الأسر كانوا من الذكور مقابل (19.3%) من الإناث.

وتوزعت العلاقة برب الأسرة حسب النتائج في الجدول حيث كان معظمها (55%) من الأبناء، و(37.7%) من الأزواج الزوجات، و(7.2%) أخرى.

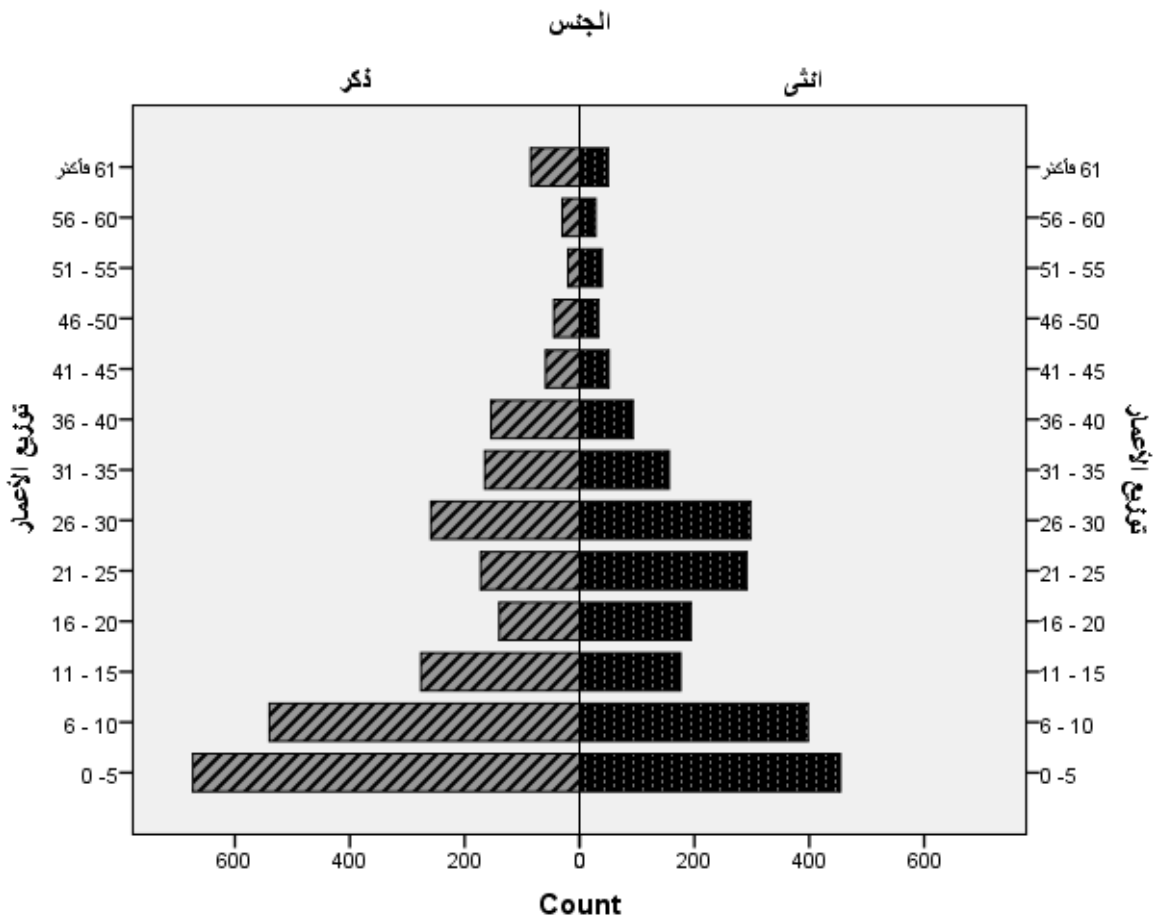
جدول (3)  
التوزيع النسبي للفئات العمرية حسب النوع الاجتماعي

المجموع		الجنس				فئة العمر
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
23.1	1127	20.1	454	25.7	673	0 - 5
19.2	938	17.6	398	20.6	540	6 - 10
9.3	452	7.8	176	10.5	276	11 - 15
6.8	334	8.6	194	5.3	140	16 - 20
9.5	463	12.9	291	6.6	172	21 - 25
11.4	557	13.2	298	9.9	259	26 - 30
6.6	321	6.9	156	6.3	165	31 - 35
5.1	247	4.1	93	5.9	154	36 - 40
2.3	110	2.3	51	2.3	59	41 - 45
1.6	78	1.5	33	1.7	45	46 - 50
1.2	59	1.7	39	.8	20	51 - 55
1.2	58	1.2	28	1.1	30	56 - 60
2.8	135	2.2	50	3.2	85	61 فأكثر
100.0	4879	100.0	2261	100.0	2618	المجموع

#### الهرم العمري

أما فيما يتعلق بالهرم السكاني Population Paramedic لمنطقة الدراسة الذي يبين بالرسم البياني تكوين السكان من حيث العمر والجنس. ويبرز عدد أو نسبة الذكور والإناث في كل فئة من فئات العمر الرسم التوضيحي (3). يقدم الهرم صورة حية لخصائص أي سكان ويعادل مجموع الفئات العمرية النوع الاجتماعي في الهرم السكاني 100% من السكان. كما يرمز الهرم السكاني طريقة سهلة لفهم التركيبة العمرية في مجتمع الدراسة.

تبين نتائج المسح الميداني لمنطقة الدراسة الواردة في الجدول رقم (3) والرسم التوضيحي (3)، أن مجتمع الدراسة يمتاز بأنه مجتمع فتي نسبياً، أي تتمتع نسبة كبيرة من السكان بأعمار صغيرة، فقد بلغت نسبة من هم في سن (15) سنة فما دون (51.6%) من إجمالي عدد الأفراد في العينة، أما الذين تتراوح أعمارهم بين (16-60) سنة فقد بلغت نسبة (45.6%)، والذين تزيد أعمارهم عن (60) سنة، حوالي (2.8%).



الشكل (2)

### التوزيع الهرمي لفئات الأعمار حسب النوع الاجتماعي

يتعلق بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية لهم. ثانياً: خلال العشرة إلى العشرين سنة القادمة سيصل أطفال اليوم إلى ذروة سنة الإنجاب وسيفوق عددهم بشكل كبير عدد السكان الذين يقعون فوق سنة الإنجاب وهكذا سيستمر التزايد السكاني دون توقف لمدة أقلها أربعين سنة قادمة بسبب أعداد المواليد الجدد الذين سينجبهم أطفال اليوم. كما أن هذه الأعداد الكبيرة من الشباب تحتاج إلى فرص عمل ووظائف ومسكن وخدمات صحية وغيرها، مما يشكل ضغطاً على الدولة ويمثل خطر سياسي واجتماعي واقتصادي في المستقبل.

كما هو موضح في الرسم التوضيحي (3)، كل مستطيل أفقي يمثل مجموعة عمرية من (5) سنوات: 0-5، 6-10، وهكذا المستطيلات على اليمين تمثل الإناث بينما المستطيلات إلى اليسار تمثل الذكور. أهم المستطيلات هي الثلاثة التي في الأسفل التي تمثل الفئة العمرية (15) سنة، فأكثر من (51%)، تقع ضمن هذه المجموعة من السكان، وهي تساوي أكثر من نصف السكان في عينة الدراسة، مما يبرهن بأن المجتمع مجتمع فتي حيث أن معدل الولادات مرتفع منذ فترة طويلة وهذا أمر بديهي ومهم لاعتبارين أساسيين: أولاً: الأطفال يستهلكون نسباً عالية جداً من الموارد فيما

**العمر الوسيط للسكان**

لأحداث الديموغرافية إلى عدد السكان في منتصف العام (عدد السكان في أول تموز/ يوليو) الذي يعتبر متوسط عدد السكان الذين يتعرضون للحدث الديموغرافي خلال السنة. وتعتبر المواليد عنصراً من عناصر التغير في حجم السكان، (ويجب ألا يخلط بين معدل المواليد ومعدل النمو الذي يشمل كل عناصر التغير)، وعليه فقد بلغ معدل المواليد في منطقة الدراسة (37.9) مولود لكل (1000) من السكان في مخيم الزعتري.

أما العمر الوسيط Median Age الذي يكون عنده نصف عدد السكان أكبر سناً منه ونصفهم أصغر سناً منه، فقد بلغ (14) سنة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الأعمار (19) سنة بانحراف معياري (16) سنة.

**نسبة الإعاقة العمرية**

أما نسبة الإعاقة العمرية Age Dependency التي تمثل نسبة الأشخاص في سنة الإعاقة (أقل من 15 سنة، وأكثر من 60 سنة) إلى الأشخاص في سنة العمل (15-60) بين السكان، التي تستخدم عندما لا تتوفر بيانات أكثر تفصيلاً، كمؤشر للأعباء الاقتصادية التي يجب أن يتحملها ذلك الجزء المنتج من السكان، حتى ولو كان بعض الأشخاص الذين تم تعريفهم على أنهم "يعالون" يباشرون عملاً منتجا، وبعض الأشخاص من السن "المنتج" معالين من الناحية الاقتصادية، فقد بلغت هذه النسبة في منطقة الدراسة (105%) وبالنظر إلى الجدول (3)، نجد أن نسبة الإعاقة تتركز في صغار السنة نتيجة لوجود نسبة كبيرة من الأطفال بين السكان وهذه النتيجة تعني (105) شخصاً كانوا في أعمار يعتبرون فيها معالين لكل (100) شخص في سنة العمل.

**معدل الخصوبة الكلية**

أما معدل الخصوبة الكلية Total Fertility الذي يمثل متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن ينجبوا أحياء لكل امرأة خلال حياتها الإنجابية طبقاً لمعدل الخصوبة الخاصة حسب العمر في سنة معينة، وبمعنى آخر: فإن معدل الخصوبة الكلية يلخص في رقم واحد خصوبة كل النساء في منطقة الدراسة عند نقطة معينة من الزمان. ويمثل العدد الإجمالي من المواليد الذي تستطيع امرأة إنجابهم إذا أُتيح لها نفس الفرصة للإنجاب بين سنة (15-20)، كما لكل النساء في هذه الفئة من العمر في سنة معينة، وبين سنة (21-25) وحتى سنة (49) سنة. وعليه فإن معدل الخصوبة الكلية من أهم مؤشرات الخصوبة إذ أنه يعطي أحسن تقدير ممكن عن عدد الأطفال الذين تتجهم النساء حالياً.

وبلغ معدل الخصوبة في منطقة الدراسة (4.8) مولود لكل امرأة (أي (4.8) لكل (1000) من النساء).

**الخصوبة البشرية**

تشير الخصوبة إلى السلوك الإنجابي الفعلي لأي مجتمع وتختلف عن القدرة الفسيولوجية للأزواج على الإنجاب. وتتأثر الخصوبة وهي عدد المواليد الأحياء في مجموعة سكانية ما بالقدرة على الإنجاب وبسن الزواج أو التعايش كأزواج، ومدى توفير واستخدام وسائل منع الحمل والتنمية الاقتصادية ومكانة المرأة والتركيب العمري والجنسي للسكان.

**نسبة الأطفال للنساء**

أما نسبة الأطفال للنساء Child-Woman، التي تشير إلى عدد الأطفال الأقل من 5 سنوات لكل امرأة في سن الإنجاب (\*) في سنة 2014 في منطقة الدراسة، والتي تستخدم أحيانا كمؤشر تقريبي للخصوبة وعلى الأخص حينما لا تتوفر البيانات التفصيلية عن المواليد. فقد بلغت 527.6 طفلاً أقل 5 سنوات لكل امرأة في سن الإنجاب.

**معدل المواليد**

يبين معدل المواليد Birth Rate (والاسم العلمي هو معدل المواليد الخام) عدد المواليد أحياء لكل ألف من السكان في سنة معينة، حيث تنسب معظم المعدلات السنوية (كمعدل المواليد)

(\*) (عدد النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15-49 سنة).

## مكان الولادة

ويشير مكان الولادة إلى واقعة الولادة إن كانت إثناء وجود العائلة في المخيم أم قبل اللجوء للمخيم.

تشير الزواجية Nuptiality إلى الزواج كظاهرة سكانية تشمل المعدل الذي تحدث به هذه الظاهرة وخصائص الذين يرتبطون برباط الزواج، وتشير كذلك إلى زوال تلك العلاقة عن طريق الطلاق أو الانفصال أو الترمل أو بطلان الزواج.

### جدول (4)

التوزيع النسبي لمكان ولادة الفرد للأعمار 4 سنوات فأقل

مكان الولادة	العدد	النسبة
المخيم	201	22.1
خارج المخيم	569	62.5
المجموع	770	84.5
غير مبين	141	15.5
المجموع الكلي	911	100.0

تشير النتائج في الجدول رقم (4) إلى عدد ونسبة المواليد المتواجدين في مخيم الزعتري للأعمار (4) سنوات فدون، أي من تاريخ (2012) وهو وقت إنشاء المخيم إلى نهاية العام (2014)، حيث بلغت هذه النسبة (22%) .

## الزواجية

### العمر الوسيط عند الزواج الأول

أما فيما يخص العمر الوسيط عند الزواج الأول Modern Age first Marriage، الذي يبين نصف الذين يتزوجون لأول مرة قبل العمر الوسيط ونصفهم يتزوج بعد هذا العمر، ويحتسب العمر الوسيط عند الزواج الأول مرة عادة بصورة مستقلة بالنسبة لكل من الذكور والإناث، حيث أن الإناث يتزوجن في أعمار أصغر. والعمر الوسيط عند الزواج لأول مرة تأثير على خصوبة السكان، فقد بلغ العمر الوسيط في منطقة الدراسة للزيجات الأولى (20) سنة للذكور و(18) سنة للإناث.

### معدل الطلاق

ومعدل الطلاق Divorce Rate (أو معدل الطلاق الخام) يشير إلى عدد حالات الطلاق لكل (1000) من السكان في سنة الدراسة، ويحسب هذا المعدل باستخدام عدد حالات الطلاق وليس عدد الأشخاص الذين طلقوا.

### جدول (5)

التوزيع النسبي للحالة الاجتماعية حسب النوع الاجتماعي للأعمار 15 سنة فأكثر

المجموع	الجنس				الحالة الاجتماعية
	انثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
14.4	352	10.1	129	19.1	223
75.1	1833	74.0	943	76.2	890
1.5	36	1.6	20	1.4	16
4.2	103	6.3	80	2.0	23
4.8	118	8.0	102	1.4	16
100.0	2442	100.0	1274	100.0	1168

لكل 1000 من السكان في منطقة الدراسة.

ومن نتائج الجدول رقم (5) فقد بلغ عدد حالات الطلاق 15

حسب العمر، التي تعرف على أنها: "عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم بغض النظر عن الصف إلى عدد أفراد الفئة العمرية في المجتمع" (D. A. Hunaiti and Z. Al-Bashaireh، 2008)

المؤشرات التعليمية  
درجة الانتظام في التعليم  
وبخصوص نسبة الالتحاق أو الانتظام الإجمالية في التعليم

جدول (6)  
درجة الانتظام في التعليم للأعمار 5-20 سنة

المجموع		هل الفرد منتظم حالياً او يبق له الانتظام بمؤسسة تعليمية						
		لم ينتظم ابدا		نعم سبق له الانتظام		نعم منتظم حالياً		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الفئة العمرية
100	1057	4.2	44	2.9	31	92.9	982	5 – 10
100	446	0.0	0	5.6	25	94.4	421	11 – 15
100	329	1.2	4	66.3	218	32.5	107	16 – 20
100	1832	3	48	15	274	82	1510	المجموع

#### مرحلة الانتظام في التعليم:

يمثل هذا المؤشر الذي افترضته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس للمستويات التعليمية المختلفة إلى ما يقابلها من أعداد السكان لكل مجموعة من المجاميع.

تبين من خلال نتائج دراسة العينة في الجدول (6) أن درجة الانتظام في التعليم للأعمار من (5-20) سنة بلغت (82%)، أي أن (18%) خارج التعليم النظامي، كان (15%) منتظم بالتعليم سابقاً وتركه الآن، و(3%) لم يسبق له أن انتظم بأي تعليم، كان معظمهم ضمن الفئة العمرية من (5-10) سنوات.

جدول (7)  
مرحلة الإنتظام في التعليم للمنتظمين

المرحلة التي ينتظم فيها الفرد حالياً						
المجموع		ثانوي		أساسي		الفئة العمرية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100	948	1.2	11	98.8	937	5 – 10
100	414	46.4	192	53.6	222	11 – 15
100	111	98.2	109	1.8	2	16 – 20
100	1473	21	312	79	1161	المجموع
100	37					غير مبين

الثانوية.

تبين النتائج في الجدول (7) أن (79%) من المنتظمين في التعليم كانوا في مرحلة الأساسي، و(21%) في المرحلة

جدول (9)  
التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأفراد العينة من  
عمر (15) سنة فأكثر

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
1.8	41	أمي
8.7	192	ملم
1.9	42	ابتدائي
12.8	283	إعدادي
2.3	50	أساسي
3.1	69	مهني
48.3	1071	ثانوي
16.0	354	دبلوم متوسط
5.0	111	بكالوريوس
0.1	2	دبلوم عالي
0.1	3	ماجستير
100.0	2218	المجموع
	596	غير مبين
	2814	المجموع الكلي

تبين بيانات العينة في الجدول رقم (9)، أن المستوى التعليمي لسكان مخيم الزعتري من الأعمار (15) سنة فأكثر كان (10.5%) من الأميين أو الملمين، و(20%)، دون مستوى الثانوية العامة، و(48%)، مستواهم التعليمي الثانوية العامة، و(16%)، الدبلوم المتوسط، و(5%)، البكالوريوس. ويتضح من هذه النتائج أن المستوى التعليمي لسكان المخيم متدني مقارنة مع المستويات العامة في المنطقة.

#### المؤشرات الصحية

##### دليل التعمير

ويقصد به نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) إلى صغار السن (أقل من 15 سنة) في مجتمع الدراسة. ويقاس هذا الدليل درجة فتوة المجتمع أو هرمه. وأظهرت قيم هذا الدليل انخفاض هذه النسبة في المنطقة والبالغة (4.6%)، مما يشير إلى أن المجتمع مجتمعاً قديماً.

#### سبب عدم الانتظام في التعليم:

وحول السبب الرئيس لعدم الانتظام في التعليم لغير المنتظم ضمن الأعمار (15) فأكثر، يظهر الجدول رقم (8) ذلك.

#### جدول (8)

التوزيع النسبي لسبب عدم الانتظام في التعليم  
للأعمار (15) سنة فأكثر

النسبة	العدد	السبب
61.3	1451	أنهي مرحلة تعليمية
13.4	317	الزواج
9.1	215	دون السن
9.0	213	العمل
3.1	74	مصالح الأسرة
2.6	62	أعمال المنزل
0.9	21	عدم توفر مدرسة
0.3	7	تكرار الرسوب
0.3	6	فقر الأسرة
0.1	2	الإعاقة
100	2368	المجموع
100	446	غير مبين

تبين النتائج في الجدول رقم (8) أن السبب الرئيس بعد إنهاء المرحلة التعليمية، كان الزواج بنسبة (13.4%)، ثم العمل بنسبة (9%).

#### المستوى التعليمي

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة، فيظهر من نتائج الجدول رقم (9)، توزيع أفراد العينة حسب مستوياتهم التعليمية من سن (15) فأكثر.

## الحالة المرضية

تبين نتائج عينة الدراسة في الجدول رقم (11) أن الذين يعانون من أمراض كان منهم (58%)، يعانون من مرض مزمن، و(6%) من إعاقة جسديه و(5%)، من إعاقة سمعية أو بصرية، بينما كان يعاني 2(%) من أمراض عرضية.

يستهدف هذه الجزء من الدراسة التعرف على الحالة المرضية المزمنة وغير المزمنة أثناء إجراء الدراسة وجمع البيانات لدى عينة الدراسة التي تعطي مؤشر أولي للوضع الصحي في المخيم.

## الخدمات التي يتلقاها المريض

أما الخدمات التي يتلقاها المرضى في المخيم الزعتري، فتشير إلى مستوى الرعاية الصحية في المخيم.

## جدول (10)

## التوزيع النسبي للحالة المرضية لأفراد الدراسة

النسبة	العدد	الحالة المرضية
89.8	4391	لا يعاني من مرض
6.7	326	يعاني من مرض
96.5	4717	المجموع
3.5	135	غير مبين
100.0	4852	العدد الكلي

وحسب نتائج الجدول رقم (10) بلغت نسبة الذين يعانون من حالات مرضية في عينة الدراسة 6.7% فقط.

## جدول (12)

## التوزيع النسبي لنوع الخدمات الصحية التي يتلقاها المريض في المخيم

النسبة	العدد	نوع الخدمة
64	209	رعاية صحية
3	11	رعاية مادية
0	1	رعاية تعليمية
2	6	لا يلقي اي مساعدة
70	227	المجموع
30	99	غير مبين
100	326	العدد الكلي

تبين من خلال النتائج في الجدول رقم (12) أن (64%) من الذين يعانون من أمراض يتلقون رعاية صحية، و(3%)، رعاية مادية فقط. بينما لم يتلقى (2%)، أي من الخدمات الطبية المختلفة.

## الانتظام بالرعاية الصحية

ويقصد بالانتظام في الرعاية الصحية إلى رغبة الذين يتلقون الخدمات والرعاية الصحية إلى المتابعة الطبية المنتظمة لهم من عدمه.

## نوع المرض

يشير نوع المرض للذين يعانون منه عند درجة تأثير الأمراض المزمنة التي تحتاج إلى خدمات خاصة في المخيم.

## جدول (11)

## التوزيع النسبي لنوع المرض للذين يعانون من أمراض

النسبة	العدد	نوع المرض
58	190	مزمن
6	18	إعاقة جسدية
5	16	إعاقة سمعية أو بصرية
2	5	أمراض عرضية
70	229	المجموع
30	97	غير مبين
100	326	العدد الكلي

## جدول (13)

## درجة الحاجة للانتظام في الرعاية الصحية

النسبة	العدد	الحاجة للرعاية الصحية
11	23	لا
89	194	نعم
100	217	المجموع

تبين النتائج في الجدول رقم (13) أن (89%)، منهم يرغبون في الانتظام في تلقي الخدمات والرعاية الصحية.

## الإشتراك في التأمين الصحي

يتضح من نتائج الدراسة أن سكان المخيم يستفيدون من التأمين الصحي، بأشكاله المختلفة.

## جدول (14)

## التوزيع النسبي للفرد حسب الإشتراك في التأمين الصحي

النسبة	العدد	نوع التأمين الصحي
0.2	8	لا يوجد تأمين صحي
0.4	19	تأمين صحي حكومي
0.0	1	تأمين صحي خاص مدفوع من رب الأسرة
83.9	4092	تأمين صحي خاص غير مدفوع من رب
84.4	4120	المجموع
15.6	759	غير مبين
100.0	4879	العدد الكلي

ويتضح من نتائج الجدول رقم (14) أن أغلب سكان المخيم يستفيدون من نظام التأمين الصحي الخاص غير مدفوع الثمن من قبلهم.

## العمل والبطالة

وبالرغم من أن الدراسات الدولية وحسب تعريفات منظمة

العمل الدولية ILO تستخدم سن العمل من (16) سنة فأكثر، إلا أن هذه الدراسة تبنت سن العمل للفئة العمرية من (15) سنة فأكثر، مبررة ذلك بأن هذه الفئة العمرية هي المعتمدة في دراسات مسح العمالة والبطالة التي تُعد بشكل دوري من قبل دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، وذلك لتسهيل عملية المقارنة بين منطقة الدراسة والمستوى العام في المملكة. كما تبنت الدراسة فترة اليوم الواحد الذي يسبق المقابلة، باعتبارها فترة إسناد Reference Period. واليوم الواحد أو الأسبوع الواحد، اللذان يسبقان المقابلة، بديلان مقبولان لبعضهما، وهذان البديلان تم اعتمادهما من قبل منظمة العمل الدولية منذ عام 1983، في حين لم يحذ اعتماد بدائل أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن الفرق بين معدلي البطالة المحسوبين وفق هذين البديلين يتأثر بمعدل التغير في حالة نشاط الأفراد في سن العمل، بين مشغولين ومتعطلين، فيرتفع الفرق بين معدلي البطالة إذا ارتفع معدل التغير في حالة النشاط، ومن البديهي أن يكون معدل التغير أعلى في فترة إسناد يوم واحد (الحيطي، دوخي عبد الرحيم، 2007).

تقسم القوة البشرية حسب النشاط الاقتصادي بدورها إلى فئتين رئيسيتين:

1- النشيطون اقتصادياً: ويطلق عليهم القوى العاملة الذين يقسمون إلى قسمين هما:

أ- المشتغلون: ويعرف المشتغل في هذه الدراسة بأنه الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، الذي زال أو يزاول عملاً في القطاع العام أو الخاص، ضمن فترة الإسناد الزمني، وتشمل هذه الفئة المشتغل بأجر، والمشتغل جزئياً - أي لبعض الوقت وبغير إرادته Part-time-، والمشتغل في مصلحة خاصة يملكها، والمشتغل في مصلحة يملك جزءاً منها، والمشتغل في مصلحة تخص الأسرة دون أجر، والمشتغل في أي عمل آخر.

ب- المتعطلون: ويعرف المتعطل في هذه الدراسة بأنه الفرد الذي يبلغ من العمر (15) سنة إلى (60) سنة، القادر على العمل لكنه لا يزاول أي عمل، ويبحث عن عمل، ولم يكن متغيباً بصورة مؤقتة عن العمل، ولم يكن في وضع يسمح له باستلام العمل فوراً، والذي سرح من عمله بشكل مؤقت وينتظر العودة للعمل، وكذلك الذي ينتظر إلحاقه في وظيفة

**المشتغلون:**

بلغت نسبة المشتغلين بين سكان مخيم الزعتري خلال الأسبوع الأول ليوم المقابلة (5.1%).

**المجموعات المهنية:**

تم تقسيم المجموعات المهنية للقوى العاملة المشتغلة في منطقة الدراسة إلى (6) مجموعات مهنية تتناسب مع خصوصية القوى العاملة في منطقة الدراسة وهذه المجموعات هي: العاملون في تربية الحيوانات، والعاملون في الزراعة، والعاملون في الخدمات، والعاملون في التجارة.

**جدول (15)**

التوزيع النسبي للقوى العاملة المشتغلة حسب المجموعات المهنية

النسبة	التكرار	المهنة
67.4	97	تجارة التجزئة، إصلاح مركبات، السلع الشخصية والأسرية
22.2	32	الفنادق والمطاعم
3.5	5	إمدادات الكهرباء والغاز والمياه
3.5	5	الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشاريع
2.1	3	الإنشاءات
1.4	2	العناية بالمزارع
100	144	المجموع

يبين الجدول رقم (15)، التوزيع النسبي للقوى العاملة المشتغلة حسب المجموعات المهنية، وقد توزعت العمالة حسب المجموعات المهنية- حيث كان أعلاها (67%) تقريباً في العمل الخاص في مجال تجارة التجزئة، وإصلاح المركبات، والسلع الشخصية والأسرية، ثم (22%) تقريباً في الفنادق والمطاعم، يليه (3.5%) في مجال إمدادات الكهرباء والغاز والمياه، و(3.5%)، في مجال الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشاريع، و(2%) في مجال الإنشاءات.

جديدة، والمستعد لقبول العمل ضمن فترة الإسناد الزمني. وتأسيساً على ذلك يجمع الاقتصاديون والخبراء - وحسب ما أوصت به منظمة العمل الدولية- على وجود شرطين أساسيين يجتمعان معاً، لتعريف العاطل بحسب الإحصاءات الرسمية، وهما: (أ) أن يكون قادراً على العمل، (ب) أن يبحث عن فرصة للعمل.

2- غير النشيطين اقتصادياً: ومنهم الطلبة المنتظمون في دراسة بقصد الحصول على مؤهل تعليمي، وربة المنزل، وهي: "الأنثى التي يبلغ عمرها (15) سنة فأكثر، وغير المشتغلة، ولا تبحث عن عمل، وغير منتظمة في الدراسة، وتقوم بالأعمال المنزلية للأسرة"، كما تشمل هذه الفئة كل شخص يبلغ من العمر (15) سنة فأكثر، وقادر على العمل ولا يزاوله ولا يبحث عنه، وغير منتظم بالدراسة، وغير متفرغ لأعمال المنزل، وله دخل من عائدات الأسهم، أو السندات، أو يملك عقارات، أو يتقاضى راتباً تقاعدياً، أو إعانات من مؤسسات عامة أو خاصة، والعجزة غير القادرين على العمل، بسبب كبر السن أو أية إعاقة جسمية أو عقلية أو المرض، ونزلاء السجون والمصحات العقلية والمستشفيات .

وفي العادة يركز الباحثون والمتخصصون في دراساتهم للقوة البشرية على فئة السكان النشطين اقتصادياً، لما لها من أثر كبير على النواحي التنموية المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة للفئات السكانية المختلفة.

**النشيطون اقتصادياً: Economically Activity**

بلغ المعدل الخام للمساهمة في النشاط الاقتصادي لمجتمع الدراسة في سوق العمل لعام (2014)، الذي يعبر عن عدد السكان النشيطين اقتصادياً إلى مجموع السكان في المنطقة، حوالي (47%)، كانت عند الذكور (41%)، والإناث (54%). أما نسبة مساهمة السكان المنقح بين سكان المنطقة للذين أعمارهم (15) سنة فأكثر والنشطين اقتصادياً إلى مجموع السكان في الفئة العمرية (15) فأكثر فقد بلغ (50%)، كانت عند الذكور (45%)، والإناث (56%).

### القوى العاملة والبطالة

بلغ معدل البطالة للذين بحثوا عن عمل خلال فترة الإسناد الزمني (6%) بين سكان منطقة الدراسة النشيطين اقتصادياً.

### السبب الرئيس لعدم العمل:

يشمل السبب الرئيس لعدم العمل عند غير العاملين ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر لجميع السكان النشطين اقتصادياً في منطقة الدراسة.

### جدول (17)

توزيع الأسر حسب فئات دخل الأسر الجاري ومتوسط دخل الأسر الشهري في منطقة الدراسة (دينار/شهر)

متوسط دخل الأسرة الشهرية (دينار)	% الأسر	فئة الدخل
79.7	14.9	100 فأقل
152.2	36.6	101-200
252.4	21.6	201-300
341.4	7.5	301-400
455.0	3.6	401-500
570.0	2.6	501-600
691.7	1.2	601-700
765.0	0.8	701-800
900.0	0.2	801-900
1882.0	10.9	901 فأكثر
400.8	100.0	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (17)، أن متوسط دخل الأسرة الشهري في منطقة الدراسة التي متوسط حجمها (4.8) فرداً حوالى (400) دينار، وأن الوسيط لمجموع الدخول الأسرية، الذي يعتبر عند بعض علماء الاجتماع حداً للفقر في المنطقة (200) دينار.

### مصادر دخل الأسرة الجاري

يبين الجدول رقم (18) متوسط الدخل الجاري الشهري للأسرة الواحدة حسب مصادر الدخل الجاري (دينار/شهر/أسرة).

### جدول (16)

التوزيع النسبي للسبب الرئيس لعدم العمل

النسبة	التكرار	سبب عدم العمل
41.2	1062	العناية بالأسرة والمنزل
22.2	573	الانتظار لإكمال الدراسة
12.7	326	لا أجد العمل المناسب
12.1	311	تعبت من البحث
5.9	152	لا اعرف كيف ابحث
4.6	119	لأنني غير مؤهل
0.7	19	اعتقد انه لا يوجد عمل
0.3	9	له دخل أو إيراد
0.2	6	وجدت عملاً وانتظر المباشرة فيه
100	2577	المجموع

يبين الجدول رقم (16) أن السبب عند (41%) تقريباً من مجموع غير العاملين بالعناية بالمنزل والأسرة، وعند (22%) تقريباً محاولة الدراسة، وعند حوالي (13%) عدم وجود العمل المناسب، وعند حوالي (12%) التعب من البحث عن عمل، وكان السبب عند حوالي (6%) عدم المعرفة في البحث عن العمل، وعند حوالي (5%) عدم وجود المؤهلات المناسبة.

### الدخل والإنفاق

### متوسط دخل الأسرة الجاري

يوفر مسح دخل الأسرة مؤشرات مهمة إلى دخل الفرد أو الأسرة باتجاهين رئيسيين، أولهما تقدير متوسط دخل الفرد

المتعلقة بالقروض وإمكانية الحصول عليها وطرق مصادرها.

### جدول (18)

توزيع متوسط الدخل الجاري الشهري للأسرة حسب  
مصادر الدخل الجاري (دينار/شهر/أسرة)

متوسط الدخل	مصادر الدخل
1492.3	الدخل من الاستخدام ويشمل الأجر العيني والنقدي
1030.0	ملكيات أخرى
552.7	تقاعد وضمائم
184.4	تحويلات خارجية من أحد الأفراد
150.4	مساعدات دولية
92.5	معمونة من مؤسسات عربية
80.1	جمعيات خيرية أردنية
67.7	مساعدة حكومية أردنية
50.0	معمونة من عائلات

### جدول (19)

التوزيع النسبي لعدد الأسر المستفيدة من القروض التنموية

لا	نعم	اسم المؤسسة
98.9	1.1	هل استفادت الأسرة من قروض من مؤسسات دولية
98.9	1.1	هل استفادت الأسرة من قروض مؤسسات عربية
100	0	هل استفادت الأسرة من قروض مؤسسات أردنية حكومية
94.5	5.5	هل استفادت الأسرة من قروض منظمات غير حكومية

يتضح من خلال البيانات في الجدول (19) أن نسبة القروض المتحصل عليها في عينة الدراسة متدنية جداً، حيث استفادت (5.5%) فقط من أسر العينة من قروض منظمات غير حكومية، بينما كان نصيب القروض من المؤسسات الدولية والإقليمية العربية (1.1%) لكل منهم.

### متوسط الإنفاق الشهري للأسر على بنود الإنفاق

نظراً لما ينتاب مؤشر الدخل الكثير من التحفظات وأنه لا يعكس حقيقة المستوى المعيشي الفعلي، لذلك يستعاض عن مؤشرات الدخل باعتماد مؤشرات الإنفاق الاستهلاكي للأسرة ولل فرد لقياس المستوى المعيشي.

يلاحظ من الجدول رقم (18) أن أعلى متوسط دخل كان من الاستخدام حيث بلغ 1492 دينار/شهر/أسرة، أما ثاني أعلى متوسط دخل كان من مصدر ملكيات أخرى حيث بلغ متوسط الدخل من هذا المصدر (1030) ديناراً، أما أعلى ثالث مصدر للدخل كان من التقاعد حيث بلغ (553) دينار، أما مصدر الدخل من تحويلات خارجية من أحد الأفراد فقد بلغ (184) دينار شهرياً، بينما بلغ متوسط الدخل من المساعدات الأجنبية (150) دينار، والمعونات العربية (93) دينار، والجمعيات الخيرية الأردنية (80) دينار، والمساعدات الحكومية الأردنية (68) دينار، ومن معونات العائلات (50) دينار.

### القروض

يهدف هذا الجزء التعرف على مصادر وفرص الدخل

## جدول (20)

توزيع الأسر حسب فئات الإنفاق الأسري الشهري، ومتوسط الإنفاق الشهري للأسرة في منطقة الدراسة (دينار/شهر/أسرة)

متوسط الإنفاق	نسبة الأسر	فئات الإنفاق الأسري
11.3	2.1	1-50
23.1	18.8	51-100
59.7	43.9	101-150
76.7	20.9	151-200
94.4	11.5	201-250
110.8	2.1	251-300
123.1	0.6	301 فأكثر
142.4	100.0	المجموع

إنفاق (60) ديناراً شهرياً، وهذه النتائج تشير إلى أن جزء من الدخل لا يتم إنفاقه بل يتم ادخاره نظراً لتوافر وإمداد الأسر بمتطلبات الحياة الضرورية في المخيم من قبل الجهات المانحة.

## بنود الإنفاق الأسري

ويبين الجدول رقم (20) أن متوسط الإنفاق الأسري الشهري في منطقة الدراسة لمتوسط حجم الأسرة (4.8) فرداً بلغ (142.4) ديناراً، وأن وسيط الإنفاق الأسري الذي يعتبر عند بعض علماء الاجتماع حد الفقر في المنطقة بلغ (132.5) ديناراً، وتبين أيضاً أن (44%) من الأسر في المنطقة تقع في الفئة الإنفاقية الشهرية لهم من (101-150) ديناراً بمتوسط

## جدول (21)

توزيع متوسط الإنفاق الأسري على بنود الإنفاق

متوسط الإنفاق	الأهمية النسبية	بنود الإنفاق
86.8	61.0	الإنفاق على الغذاء
15.5	10.9	نفقات النقل والاتصالات
10.1	7.1	نفقات التدخين
8.7	6.1	الوقود والإنارة والمياه
4.9	3.4	الإنفاق على المسكن
4.3	3.0	الإنفاق على الملابس والأحذية
3.8	2.7	نفقات الإقساط المدفوعة
3.3	2.3	نفقات الثقافة والترفيه
2.6	1.8	نفقات هدايا وواجبات
2.5	1.8	أثاث والأواني والأجهزة المنزلية
142.4	100	المجموع

العدالة أو تفادي زيادة التفاوت فيه، وعليه بات من الضروري قياس عدالة توزيع الدخل بواسطة أكثر المقاييس شيوعاً، وهي طريقة الرسم البياني أو ما يسمى بمنحنى لورنز Lorenz Curve.

### منحنى لورنز Lorenz Curve:

وهو: "شكل بياني بسيط يصور التفاوت في توزيع الدخل أو الإنفاق من خلال وصف الفجوة بين خط المساواة المطلق في توزيع الدخل ومنحنى التوزيع الواقعي (Fields G, 1980). أي يقيس التفاوت أو درجة عدم المساواة في توزيع دخول الأسر، الذي يرسم هذا المنحنى العلاقة بين التراكم النسبي للأسر أو الأفراد والتراكم النسبي لدخولها أو إنفاقها، بأن يعتبر إحداثية الأفقي ممثلاً للمتجمع الصاعد للنسب المئوية لعدد الأسر المقابلة للفئات الداخلية، وأن يعتبر إحداثية العمود ممثلاً للمتجمع الصاعد للنسب المئوية لمجموع الدخل المحققة ضمن تلك الفئات، كما هو موضح في الجدول أدناه، ويتعيين المحل الهندسي للنقاط  $W_i$ ،  $S_i$ ، ثم التوصيل بينها نحصل على منحنى لورنز كما هو واضح في الشكل أدناه.

### وتتلخص خطوات رسم منحنى لورنز بما يلي:

- 1- تكوين مربع يمثل المحور الأفقي فيها لتكرار المتجمع الصاعد للنسب المئوية لتوزيع الأسر حسب فئات الدخل، أما المحور العمودي فيمثل التكرار المتجمع الصاعد للنسب المئوية الدخل المتحقق للأسر.
- 2- عند توفير البيانات المشار إليها يتم بـ:
  - أ- تحويل عدد الأسر حسب فئات الدخل إلى نسب.
  - ب- حساب التكرار المتجمع الصاعد (ت م ص) لتلك النسب.
  - ج- تحويل الدخل المتحقق لكل فئة إلى نسب مئوية.
  - د- حساب التكرار المتجمع الصاعد لتلك النسب.
- 3- إسقاط إحداثيات القيم المتناظرة في التكرار المتجمع الصاعد لكل من توزيع الأفراد وتوزيع الدخل كما هو مبين في الشكل أدناه.

تشير بيانات بنود الإنفاق إلى توزيع الدخل الأسري على مصادر الإنفاق الرئيسية في الشهر الواحد. فقد توزع الإنفاق الأسري على بنود الإنفاق المختلفة حيث كان أعلاها الإنفاق على الغذاء بأهمية نسبية (61%) من الإنفاق الكلي، بمتوسط إنفاق شهري (87) دينار للأسرة، ثم على النقل والاتصالات بأهمية نسبية (11%) ومتوسط إنفاق شهري (15.5) دينار شهرياً، وثالثها الإنفاق على التدخين بأهمية نسبية بلغت (7%) ومتوسط إنفاق (10) دينار شهرياً للأسرة، ثم الإنفاق على الوقود والإنارة والمياه بأهمية نسبية بلغت (6%) ومتوسط إنفاق (9) دينار شهرياً للأسرة.

### التفاوت في توزيع الدخل الشهري للأسر

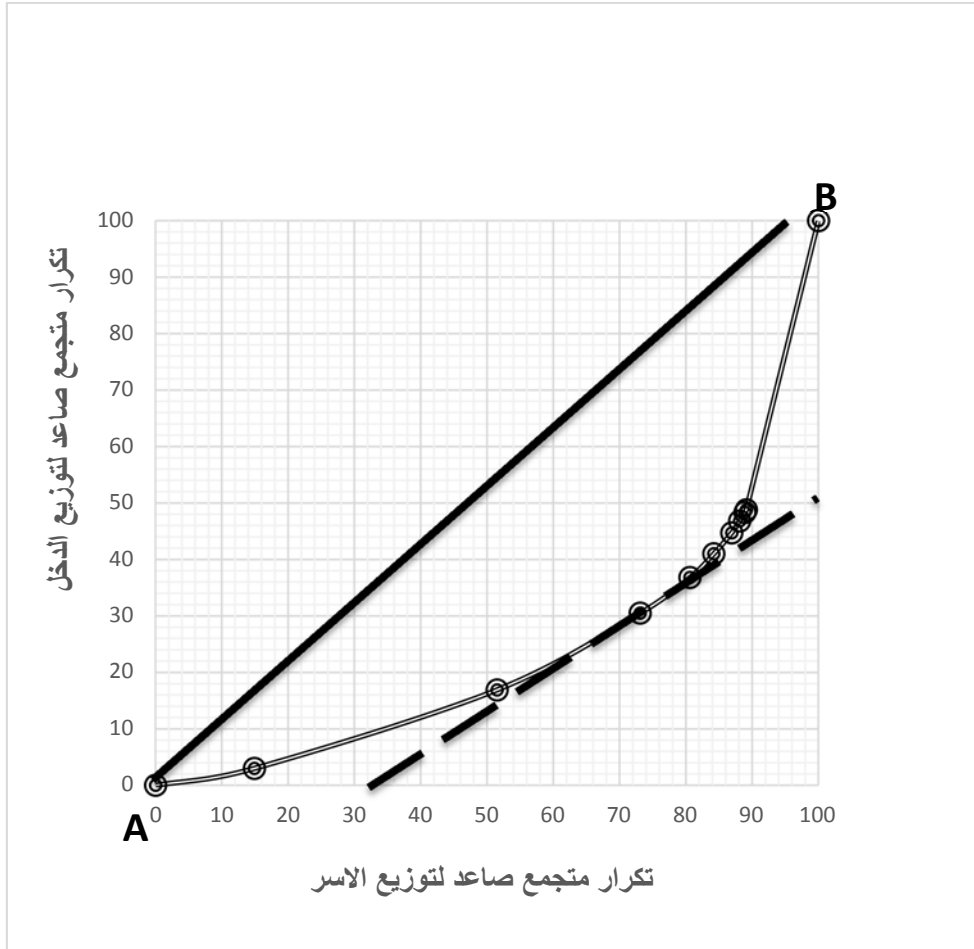
يستفاد من معطيات مسح الدخل في قياس التفاوت في توزيع الدخل، وقد ازداد الاهتمام بهذا الجانب في السنوات الأخيرة بعد أن أظهرت العديد من الدراسات أن النمو الاقتصادي الذي شهدته بعض الدول النامية رافقه زيادة في التفاوت في توزيع الدخل وتفاوت في حدة الفقر يبدأ منخفضاً ثم يزداد عند مرحلة متقدمة من التطور مما يقلص من الرفاهية (Kuznets, Simon, 1966)، وعليه تولى التخطيط التنموي في هذه الدول الالتزام بالقضاء أو الحد من التفاوت الاجتماعي، والعمل على تحقيق توزيع عادل، والانتقال من تركيز التخطيط التنموي من الجانب الاقتصادي إلى النواحي الاجتماعية ثم أخيراً التركيز العادل للدخل والخدمات والحد من التفاوت في الدخل على مستوى الأفراد والأقاليم (جون لوك بيرن، 1984) ففي هذه الدراسة بلغت نسبة الإنفاق على الغذاء إلى إجمالي الإنفاق الاستهلاكي (61%).

لقد أولت هذه الدراسة اهتماماً كبيراً بعدالة توزيع الدخل، وتنمية الرفاه الاجتماعي لصالح الفئات منخفضة الدخل لتقليص الفوارق بين فئات المجتمع الواحد، ومحاولة زيادة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، والتأكيد على توفيرها وتحسينها، مما يستدعي مراقبة تطور توزيع الدخل ليتسنى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادة توزيع الدخل بما يضمن زيادة

## جدول (22)

توزيع الأسر والدخل حسب فئات الدخل (دينار/شهر/أسرة)

توزيع الدخل			توزيع الأسر			فئات الدخل
تكرار متجمع صاعد	%	مجموع الدخل	تكرار متجمع صاعد	%	العدد	
3.0	3.0	5895.0	14.9	14.9	74	100 فأقل
16.9	13.9	27545.0	51.5	36.6	181	200-101
30.5	13.6	27010.0	73.1	21.6	107	300-201
36.8	6.4	12630.0	80.6	7.5	37	400-301
41.0	4.1	8190.0	84.2	3.6	18	500-401
44.7	3.7	7410.0	86.9	2.6	13	600-501
46.8	2.1	4150.0	88.1	1.2	6	700-601
48.3	1.5	3060.0	88.9	.8	4	800-701
48.8	.5	900.0	89.1	.2	1	900-801
100.0	51.2	101630.0	100.0	10.9	54	901 فأكثر
-	<b>100.0</b>	<b>198420.0</b>	-	<b>100.0</b>	<b>495</b>	المجموع



الشكل (3)

منحنى لورنز حسب مستويات التفاوت في توزيع الدخل بين أسر مخيم الزعتري

الإحداثيين، ويطلق على هذا الخط خط التساوي لأن كل نقطة فيه تكون نسبة الأسر مساوية لنسبة الدخل، وهذه الحالة تتحقق عندما يتوزع الدخل بالتساوي ما بين جميع الأسر. إن ذلك يعني أنه كلما كان منحنى لورنز أقرب إلى خط التساوي BA دل ذلك على أن توزيع الدخل أكثر عدالة، والعكس كلما ازداد المنحنى تحديباً ازدادت درجة عدم المساواة.

#### معامل جيني GiniCoefficient

إن منحنى لورنز يصور مدى عدالة توزيع الدخل بيانياً، ولغرض التعبير عن ذلك بمؤشر رقمي يستخدم معامل جيني

إن النقطة الأولى من منحنى لورنز تشير إلى أن الأسر التي يقل دخلها عن (100) دينار شهرياً تشكل (15%) من مجموع الأسر، ولكنها تحصل فقط على (3%) من مجموع الدخل، أي أن حصة أسر الفئة الأولى من الدخل تقل عن معدلاتها العادية، وذلك بانخفاض دخلها مقارنة ببقية الأسر في العينة، فلو أن جميع أسر العينة كانت تحصل على الدخل نفسه لحصلت كل فئة دخلية على نسبة من الدخل مساوية لنسبتها العادية، أي لحصلت أسر الفئة الأولى على (15%) من مجموع الدخل بدلاً من (3%)، ولو وقعت النقطة التي تمثل الفئة الأولى على الخط BA، الذي تبعد كل نقطة فيه بنفس المسافة عن كلا

$$G = 1 - \left( \frac{1}{10000} \sum_{i=1}^n W_i (S_i + S_{i-1}) \right)$$

حيث إن:

G: ترمز لمعامل جيني.

Si: ترمز إلى المتجمع الصاعد (التراكمي) للنسب المئوية للدخل المقابل للفئة i.

Si-1: هي المتجمع الصاعد (التراكمي) نفسه بالنسبة للفئة السابقة i.

Wi: هي النسبة المئوية نفسها لعدد الأسر في الفئة i.

n: عدد الفئات.

ومن الجدول أدناه، فإن:

معامل جيني للإتفاق = 0.54

ولتوضيح كيفية حساب معامل جيني نعود إلى بيانات الجدول المتخصص لحساب منحني لورنز، التي تم رسم منحني لورنز لها في الشكل 4، أن قيم  $S_i$  و  $S_{i-1}$  في القانون المذكور هي القيم الواردة في العمود الثالث (الأخير) من الجدول المذكور، أما قيم  $W_i$  فإنها القيم الواردة في العمود الثاني من الجدول نفسه، ولحساب معامل جيني يعد جدول يتضمن قيم العمودين المذكورين مدرجة حسب تطبيق القانون المذكور، كما هو مبين في الجدول أدناه، والعمود الثاني من الجدول الأخير هو العمود نفسه من الجدول المتخصص في حساب منحني لورنز، أما العمود الثالث فهو مأخوذ من العمود السابق له، حيث وضع أمام كل فئة المتجمع الصاعد للفئة السابقة لها، ويلاحظ أنه تم وضع القيمة صفر بالنسبة للفئة الأولى لأن المتجمع الصاعد للإتفاق المتحققة قبل تلك الفئة تساوي صفرًا، ويتضمن العمود الرابع من الجدول أدناه، مجموع العمودين السابقين له، أما في العمود الخامس منه، فقد أدرجت النسب المئوية لعدد الأسر وهي النسب المدرجة نفسها في العمود الثالث الجدول المتخصص في حساب منحني لورنز، ويتضمن العمود الأخير من الجدول حاصل ضرب العمودين السابقين له، وبتعويض مجموع قيم هذا العمود في القانون السابق نحصل على:

لهذا، ويمثل هذا المؤشر مساحة الفجوة بين خط المساواة ومنحني لورنز مقسوما على المساحة الكلية للتوزيع التي يمثلها المثلث المحصور بين خط المساواة المطلقة والإحداثيتين العمودي والأفقي أي المنطقة المظللة. ولقياس مدى التباين في توزيع الدخل بشكل رقمي يستخدم عدد من المقاييس الإحصائية، ويعتبر معامل جيني المشتق من منحني لورنز، من أكثر هذه المقاييس شيوعاً لسهولة حسابه ووضوح فكرته، ويعتمد هذا المعامل في فكرته على منحني لورنز، حيث أنه يساوي خارج قسمة المسافة المحصورة ما بين خط التساوي ومنحني التوزيع من جانب والمساحة المحصورة بين الخط المذكور والإحداثيين الأفقي والعمودي، كما في الشكل أعلاه، وبما أن منحني لورنز ينطبق على خط التساوي في حالة التساوي التام لتوزيع الدخل فإن المساحة ما بين المنحني المذكور وخط التساوي تصبح عندئذ مساوية للصفر، وبهذا فإن قيمة معامل جيني في حالة التساوي التام Absolute Equality في توزيع الإتفاق تساوي صفرًا. أما في أقصى حالة سوء التوزيع في الدخل Absolute Inequality فإن منحني لورنز يبتعد عن خط التساوي لينطبق على الإحداثيين الأفقي والعمودي وتصبح المساحة ما بين منحني لورنز وخط التساوي مساوية لمجموع المساحة المحصورة ما بين خط التساوي، ويعني ذلك قيمة معامل جيني تساوي واحد. ويستنتج من ذلك أن قيمة معامل جيني تنحصر ما بين الصفر والواحد، وكلما كانت هذه القيمة أصغر دل ذلك على أن التباين في توزيع الدخل أقل والعكس بالعكس، وهناك عدة صيغ رياضية لحساب معامل جيني (Robert L., Heilbroner and Lester c., Thurow, 1975) منها:

لغرض حساب معامل جيني نتبع الخطوات الآتية:

- 1- تكون التكرار المتجمع الصاعد للنسب المئوية المقابل للفئات (الدخل).
- 2- تكون عموداً يمثل التكرار المتجمع الصاعد، ولكن للفئة السابقة وتوضع القيم مقابل العمود السابق.
- 3- نعتمد عمود النسب المئوية لعدد الأسر أو الأفراد في الفئة.
- 4- نطبق القانون الآتي:

$$G = 1 - \left( \frac{1}{10000} (4631.75) \right) = 0.54$$

## جدول (23)

العمليات الحسابية لإيجاد معامل جيني بالنسبة لتوزيع الدخل الشهري بين الأسر

فئات الدخل	Si	Si-1	Si+ Si-1	Wi	Wi (Si+ Si-1)
100 فأقل	3	-	3	14.9	44.7
101-200	16.9	3	19.9	36.6	728.34
201-300	30.5	16.9	47.4	21.6	1023.84
301-400	36.8	30.5	67.3	7.5	504.75
401-500	41	36.8	77.8	3.6	280.08
501-600	44.7	41	85.7	2.6	222.82
601-700	46.8	44.7	91.5	1.2	109.8
701-800	48.3	46.8	95.1	0.8	76.08
801-900	48.8	48.3	97.1	0.2	19.42
901 فأكثر	100	48.8	148.8	10.9	1621.92
المجموع	-	100	-	100	4631.75

الدخل المبنوية حسب توزيع الأسر، ويدعى هذا المقياس بمعامل كوزنتر، وقانونه في حالة التوزيع العشري هو:

$$D = \frac{\sum_i^n |d_i - 10|}{180}$$

حيث أن  $d_i$  هي النسبة المئوية للدخل المتحقق للفئة العشرية  $i$ .

وإن  $|d_i - 10|$  هي القيمة المطلقة (أي القيمة التي تهمل فيها الإشارة السالبة) للمقدار  $d_i - 10$ ، ويلاحظ أنه عندما يكون توزيع الدخل متساوياً تماماً فإن كل فئة عشرية تحصل على (10%) من الدخل لأنها تتضمن 10% من الوحدات (أسر)، وبالتالي فإن  $d_i - 10$  تكون صفراً لكل الفئات، ونتيجة لذلك تكون قيمة معامل كوزنتر مساوية للصفر، أما في أقصى حالة سوء التوزيع للدخل فإن كل الدخل يذهب إلى الفئة العشرية الأخيرة أي أن قيمة  $d_i$  تكون صفراً لكل الفئات العشرية عدا بالنسبة للفئة العشرية الأخيرة، حيث تكون (100%)، وبهذا فإن قيمة معامل كوزنتر تنحصر ما بين الصفر والواحد وكلما كانت قيمته

تتراوح قيمة معامل جيني بين الصفر والواحد الصحيح حيث تشير قيمة الصفر إلى العدالة المطلقة وكلما زادت قيمته على الصفر ابتعد التوزيع الداخلي والإنفاق عن مستوى العدالة المطلقة، وهكذا يزداد توزيع الدخل سواءً كلما زادت قيمة معامل جيني حتى يصل إلى أسوأ حالاته عندما تصبح قيمته مساوية للواحد الصحيح.

ومن الجدول (23)، تم التوصل إلى أن معامل جيني للدخل في المنطقة بلغ 0.54 ومنه نلاحظ أن توزيع الدخل بين الأسر في المنطقة فيه تفاوت كبير، مما يشير إلى وجود فئات واسعة في الطبقة الفقيرة من ذوي الدخل المحدود. إن هذا التوزيع غير العادل نسبياً للدخول في منطقة الدراسة بحاجة إلى سياسات هادفة تعتمد عليها الحكومة الأردنية والمؤسسات الدولية في منح المساعدات لتحقيق أكبر قدر من المساواة في توزيع الدخل.

## معامل كوزنتر Kuznets Index

وتوجد بجانب معمل جيني مقاييس أخرى لقياس شدة التباين في توزيع الدخل، ويستخدم أحد هذه المقاييس في حالة بيانات

القانون المذكور، وإيجاد النسب المئوية للدخل لتحقيق في كل فئة أي لإيجاد  $d_i$ ، لذا فلإيجاد قيمة معامل كوزنتر المتحققة في الفئات العشرية المختلفة (العمود 3) ثم نطرح 10 من كل نسبة مئوية (العمود 4) ونهمل الإشارة السالبة منها، ونجد المجموع ونعوض في القانون المذكور فنحصل على:

أكبر دل ذلك أن التباين في توزيع الدخول أشد، بعبارة أخرى أن معامل كوزنتر يشبه معامل جيني من حيث مدى قيمته، ولكن يجب الإشارة إلى أن قيمة العاملين المذكورين لا تكون عادة متساوية بالنسبة للبيانات نفسها، ومن خلال الجدول أدناه، نجد أن معامل كوزنتر بالنسبة للبيانات المبوية المشتقة من استمارة الاستبيان، الذي يمثل التوزيع العشري المطلوب لتطبيق

### جدول (24)

#### العمليات الحسابية لإيجاد قيمة معامل كوزنتر

$ d_i - 10 $	النسبة المئوية للدخل $d_i$	مجموع الدخل	الفئة العشرية للأسرة
7	3	5895	الأولى
3.9	13.9	27545	الثانية
3.6	13.6	27010	الثالثة
3.6	6.4	12630	الرابعة
5.9	4.1	8190	الخامسة
6.3	3.7	7410	السادسة
7.9	2.1	4150	السابعة
8.5	1.5	3060	الثامنة.
9.5	0.5	900	التاسعة
41.2	51.2	101630	العاشرة
97.4	100	198420	جميع الفئات

عمليات حسابية تزداد طولاً وتعقيداً كلما أزداد عدد الفئات، لهذا فإنه يلجأ في بعض الأحيان إلى النسبة المئوية للدخل الذي تحصل عليه فئة العشير الأخير من الأسر، ففي حالة الفئات العشرية يعني التوزيع المتساوي للدخل أن الفئة العشرية الأخيرة من الأسر تحصل على (10%) من الدخل، لذا فإنه كلما حصلت تلك الفئة على نسبة مئوية أعلى من (10%) من الدخل دل ذلك على أن توزيع الدخل هو أكثر تبايناً، وبالرغم من سهولة استخدام النسب المئوية سابقاً فإن دقتها محدودة لأنها تخص أعلى فئة دخلية فقط وتهمل توزيع الدخل ضمن الفئات الدخلية الأخرى تماماً.

$$D = \left[ \frac{97.4}{180} = 0.54 \right]$$

وبلاحظ من الجدول رقم (24) أعلاه أن كل واحد من الفئات العشرية التسعة الأولى تحصل على نسبة مئوية من الإنفاق تقل عن النسبة المئوية لعدد الأسر فيها والبالغ (10%)، في حين يلاحظ العكس بالنسبة للفئة العشرية الأخيرة، حيث تحصل الفئة العشرية العاشرة على (41%) من الدخل في حين أنها تتضمن (10%) من الأسر فقط، وفضلاً عن أن معامل شدة الفقر، ومعامل جيني ومعامل كوزنتر توجد مقاييس عديدة أخرى لقياس التباين في توزيع الإنفاق كمعامل شامبرنون ومعامل ثايل ومعامل لوغريتمات التباين، وجميع هذه المقاييس تتطلب إجراء

## بيجو A. C. Pigou

ولقياس مستوى الرفاهية طور البنك الدولي من قبل الأستاذ الاقتصادي Nanak C. Kakwoni طريقة بيجو لقياس مستوى الرفاهية بالاعتماد على متغيرين: متوسط دخل الأسرة أو الفرد، وأحد مقاييس عدالة التوزيع (كمعيار جيني)، ويوضح صيغ رياضية للقياس لأن تضمينات الرفاهية موجودة في معامل جيني وكمتوسط للدخل الأسري أو الفردي، مقترحاً الصيغتين التاليتين لقياس المستوى المذكور:

$$W = M(1 - G)$$

الصيغة الأولى:

$$W = \frac{M}{(1+G)}$$

الصيغة الثانية:

حيث أن:

W: دالة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

M: متوسط دخل الأسرة أو الفرد.

G: معامل جيني لعدالة توزيع الدخل أو الإنفاق.

وباستخدام متوسط الدخل الشهري للأسرة ومعامل جيني

نحصل على:

الصيغة الأولى:

$$W = 400(1 - 0.54) = 184$$

الصيغة الثانية:

$$W = \frac{400}{(1 + 0.54)} = 260$$

وتكون الصيغة الثانية أكثر استجابة للتغيرات الحاصلة في متوسط الدخل عندما تكون قيمة معامل جيني أكبر من النصف كما هو في دراستنا هذه، وتعني هذه الصيغة أنه كلما ازداد التفاوت في الدخل أنخفض مستوى الرفاهية، ويبلغ مستوى الرفاهية صفراً عندما يكون التفاوت في الدخل قد بلغ حده الأقصى، وعندما تتساوى الرفاهية مع قيمة متوسط الدخل الأسري فإن الرفاهية تحقق أقصى مستوى لها (جعاطة، أحمد زبير، 1989).

وعليه فقد بلغ مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع المنطقة بواسطة الصيغة الثانية التي تنطبق على بيانات هذه الدراسة (260) وحدة قياس، بينما بلغت (184) وحدة قياس بواسطة الصيغة الأولى غير المنطبقة على هذه الدراسة. تختلف هذه القيمة عن المقاييس السابقة لتوزيع الدخل ما بين الأسر.

## معتقدات الأسر لحالتها من الفقر والغنى

كيف تنظر الأسر إلى حالتها من الفقر والغنى، وهل تدرك الأسر الفقيرة أنها بالفعل أسر فقيرة، والأسر غير الفقيرة أنها بالفعل غير فقيرة؟، وما الفارق بين معتقدات الأسر لحالتها من الفقر والغنى؟، وبين واقعها الفعلي كما تدل عليه المقارنة بين مداخلها الشهرية وخطي الفقر المدقع والمطلق المحسوبة لها؟، وبالإستعانة بخط الفقر الرسمي المعلن في الأردن الذي تم تحديده في تقرير حالة الفقر في الأردن لعام (2012) الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة (2012)، والبالغ (68) دينار أردني شهرياً للفرد، وبعد تحديده بالرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال الفترة (2012-2014)، بلغ (79.6) ديناراً أردنياً شهرياً للفرد، فقد بلغت نسبة الأسر الفقيرة في مخيم الزعتري (72%).

## تصور الأسر لخط الفقر:

من طرق قياس الفقر المنهجي الموضوعي للفقر بناءً على المسوحات (خط ليدن للفقر The Leyden Poverty Line)، يتم تحديد خط الفقر وفق هذه الطريقة بناءً على سؤال رب الأسرة مباشرة وفق استمارة أعدت للمقابلة الشخصية للسؤال عن أقل دخل صافي في الشهر أو السنة ضروري للأسرة، ثم يؤخذ متوسط تلك المداخل وتعتبر الأسرة فقيرة إذا كان دخلها كافٍ بالكاد أو دون ذلك، أو يتم تقسيم دخل الأسرة في الاستمارة إلى التصنيفات التالية: ممتاز، جيد، كافٍ بكثير، كافٍ ويكاد، غير كافٍ، غير كافٍ جداً، سيئ، سيئ جداً (Goedhart et al., 1977). وفي هذه الدراسة تم طرح سؤال حول المبلغ المناسب من المال الذي يكفي الأسرة للطعام والشرب في حدوده الدنيا،

• مع العلم أنه لم يتم حساب الدخل غير المباشر في هذه الدراسة والمتأتي من المساعدات العينية للأسر

يبين الجدول رقم (26) أن 83.7% من الأسر حسب خط ليدن السابق يعتقدون أن أسرهم فقيرة.

وهذه الطريقة تسد الثغرة في الأسلوب الأول الذي يسأل الأسرة حول شعورها بالفقر من عدمه، وتعطي تقديراً أكثر وضوحاً.

### جدول (27)

التوزيع النسبي لسبب فقر الأسر التي تعتقد بأنها فقيرة

النسبة	العدد	السبب
63.7	531	عدم توافر عمل لأفراد الأسرة
20.9	174	عدم الحصول على العمل المناسب
6.7	56	عدم قيام المسئول عن الأسرة بواجباته
3.1	26	وفاة رب الأسرة
2.4	20	كبر حجم الأسرة
1.6	13	عدم وجود وسيلة مساعدة
1.1	9	إعاقة أو شيخوخة رب الأسرة
0.4	3	ضعف تعليم رب الأسرة
0.2	2	مرض رب الأسرة المزمن
100.0	834	المجموع
	190	غير مبين
	1024	المجموع الكلي

وتوصلت النتائج في الجدول (27) أن حوالي (64%) من الذين يعتقدون بأنهم فقراء بأن سبب فقرهم هو: عدم توافر فرص عمل لأفراد الأسرة، و(21%) عدم الحصول على العمل المناسب لهم، و(7%) عدم قيام المسئول عن الأسرة بواجباته، وتفرقة الأسباب الأخرى بأهميتها أقل حسب الجدول رقم (27).

### التوصيات

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1. وكون المجتمع مجتمع فتي فتوصي الدراسة بفتح مراكز رياضية وثقافية لتوجيه الطاقة الموجودة عند الشباب للحد من الانحراف والجريمة.
2. فتح مشاريع تنمية حرفية وإنتاجية في المخيم لمحاولة توفير البنية الأساسية للمجتمع المحلي من الخدمات المختلفة، وتوفير سبل الإنفاق الذاتي لهم للحد من الفقر.

### جدول (25)

خط الفقر الاجتهادي (ليدن) لمجتمع الدراسة وحالة الأسرة

الوسيط	الوسط	خط الفقر
50	60.2	المبلغ من المال بالدينار الأردني الذي ترى الأسر أنه يكفيها لسد حاجتها من المأكل والمشرب في الحدود الدنيا شهرياً
87.5	101	المبلغ من المال بالدينار الأردني الذي ترى الأسر أنه يكفيها لسد حاجتها من المأكل والمشرب والحاجات الأساسية من ملابس وأحذية، ومسكن، وصحة، وتعليم ونقل، في الحدود الدنيا شهرياً

وعليه كان الجواب على مستوى مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول (50): أن متوسط المبلغ المقدر والمطلوب للإنفاق على الغذاء في الحد الأدنى - الفقر المدقع - 60 ديناراً شهرياً. ونفس النتيجة كانت بالنسبة للمبلغ المطلوب كحد أدنى للإنفاق على الحاجات الأساسية للفرد من الحذاء والملبس، والتعليم، والصحة، والنقل، والمسكن، بجانب الطعام والشرب - خط الفقر المطلق - فقد بلغ 101 ديناراً شهرياً.

تصور الأسر التي تجد نفسها فقيرة لأسباب فقرها

### جدول (26)

التوزيع النسبي لأعداد الأسر التي تجد نفسها فقيرة

النسبة	العدد	الحالة من الفقر
83.7	847	نعم
16.3	165	لا
100.0	1012	المجموع
	12	غير مبين
	1024	المجموع الكلي

7. تطوير المهارات المهنية للشباب في سن العمل من خلال برامج تدريبية تركز على تنمية تلك المهارات والمهن المطلوبة داخل المخيم تمهيداً لتوفير فرص عمل لهم.
8. التركيز على برامج التعليم وتوفير المهارات الحياتية للأطفال والشباب في المخيم.
9. توجيه برامج توعية للشباب تعزز السلوكيات الإيجابية البناءة لديهم من الناحية الاجتماعية وتساهم في الحد من اتجاهاتهم نحو العنف والجريمة وتزيد من مدى التزامهم نحو التعليم.
10. إيجاد خطة استراتيجية وطنية تضمن استدامة الخدمات الصحية والتنمية المقدمة للاجئين بالتعاون مع الهيئات الدولية.

3. توفير الخدمات الطبية والتوعوية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالتعاون ما بين وزارة الصحة الأردنية ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات الدولية كون المجتمع فتي.
4. إقامة محاضرات توعوية حول أهمية تأخير سن الزواج لكلا الجنسين ومضار الزواج المبكر على الفتيات وأثره على ارتفاع حجم الإعالة.
5. توفير خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من سكان المخيم.
6. إيجاد فرص عمل للشباب من سكان المخيم داخل المخيم مع مختلف القطاعات التي تقدم خدمات للمخيم بحيث تستثمر مهارات الشباب وخبراتهم السابقة في أعمال داخل المخيم.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أعمال إجتماع الخبراء حول إحصاءات توزيع الدخل في الأقطار العربية، الجزء الأول.
- الحنيطي، دوخي عبد الرحيم، 2007، دراسة العلاقة بين البطالة والنوع الاجتماعي في مجتمع البادية الجنوبية الأردنية. *المجلة الأردنية في العلوم الزراعية*، 3 (3).
- الحنيطي، دوخي عبد الرحيم، الرواشدة، ميساء، الشمري، نامي خلف، 2016، الرضا عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني وخدمات ومتطلبات البنية التحتية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري، والدور المقدم لهم من الهيئات الإقليمية والدولية المساندة. *دراسات العلوم الاجتماعية*.
- الحنيطي، دوخي عبد الرحيم، فايز عبد القادر المجالي، ودلال العديبات، 2016، المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري. *دراسات العلوم الاجتماعية*.
- دائرة الإحصاءات العامة، 2016، تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن 2015.
- الزيود، حسين، 28 آذار 2014، *اللاجئين السوريين*. عمان، صحيفة الغد.

- آرثر هوبت، وتوماس ت. كين، الطبعة الثالثة 1999، *دليل السكان*. الأردن: اللجنة الوطنية للسكان.
- الجزيرة نت، 14 9، 2016، *الزعتري.. أكبر مخيمات اللجوء عربياً والثاني عالمياً*. تم الاسترداد من موسوعة الجزيرة: <http://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2016/3/13/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B9%D8%AA%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A>
- جعاطة، أحمد زبير، 1989، تحليل اقتصادي لتفاوت مستوى الرفاهية الاقتصادي بين الريف والحضر العراقي خلال الفترة 1971-1985. *مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد العاشر*، 23-24.
- جون لوك بيران، 1984، *دراسة مقارنة لتوزيع الدخل في البلدان العربية*. الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، وثائق

- D.A. Hunaiti and Z. Al-Bashaireh. 2008. The Measurement of Educational Gap At Jordanian Badia. *Bull. Fac. Agric., Cairo Univ.*,59.
- Fields G. 1980. *Poverty Inequality, and Development*. Cambridge University Press.
- Kuznets, Simon. 1966. *Modern Economic Groth, Rate Structure and Spread*. USA: Copyright by Yale Unv. Press.
- Robert L., Heilbronner and Lester, C. Thurow. 1975. *The Economic Problem*. USA: Prentice Hall, Inc 4<sup>th</sup> Edition.
- Sekaran, U. 2003. *Research Methods for Business: A Skill-Building Approach (4<sup>th</sup> ed.)*. New York: John Wiley and Sons Inc.

### The Socio-economic Indicators for Syrian Refugees in Zaatari Refugee Camp.

*Ismail Al Zyoud\**, *Maysa'a Al Rawashdeh\*\**, *Dookhi Al Hunaiti\*\*\**

#### ABSTRACT

The study aimed to investigate the social, economic , security indicators and infrastructure services in Zaatari refugee camp, and the support provided to the Syrian refugees by international and regional support bodies. To achieve the study objectives a random sample totaling (1024) families was selected, with coverage rate (5%) of all families in the camp distributed over (12) Blocks, A questionnaire has been prepared. Descriptive statistical methods were used to analyze the study data. The study results showed that average of household size is 4.8 individuals, and the sex ratio is (115.9), (19.3%) of household masters were women. The percent of those aged 15 years and less is (51.6%) of total number of individuals in the sample. The median age of camp population is (14) years. The dependency ratio is (105%), the birth rate in the study area is (37.9) birth per 1000, and the median age is (20) years for males and 18 years for females. Education attending rate is (82%), marriage was the main reason for dropping out of education for (13.4%), illiteracy rate among camp population is (10.5%). It was clear that (6.7%) of camp population are suffering from chronic diseases, and that 64% of them are receiving proper treatment in the camp. The percentage of economically active population is (47%), (5%) of them are working, and (6%) unemployed. The family average income is 200 dinars per month, the proportion of expenditure on food total consumer spending is(61%), Gini coefficient of income is(0.54), this indicates that there is big differences in income distribution among households in the region. Line poverty within the consumption pattern in the camp is (100) dinars per month per person, and (84%) of camp residents are poor. Keywords: Zaatari Refugee Camp, Syrian Refugees, Assessing social conditions.

\* Associate Professor, Sociology, University of Jordan.

\*\* Assistant Professor, Sociology University of Jordan.

\*\*\* Professor, Development, University of Jordan.

Received on 23/2/2016 and Accepted for Publication on 28/9/2017.